

**Appel hors délai - L'irrecevabilité
de l'appel pour tardiveté
dispense la cour d'appel de
répondre aux moyens de fond
(Cass. com. 2011)**

Identification			
Ref 52375	Juridiction Cour de cassation	Pays/Ville Maroc / Rabat	N° de décision 1093
Date de décision 20110915	N° de dossier 2011/2/3/539	Type de décision Arrêt	Chambre Commerciale
Abstract			
Thème Décisions, Procédure Civile		Mots clés Voies de recours, Tardiveté, Rejet, Procédure civile, Point de départ du délai, Office du juge, Notification, Moyens de fond, Irrecevabilité, Forclusion, Délai d'appel, Appel	
Base légale		Source	

Résumé en français

Ayant constaté que l'appel a été interjeté après l'expiration du délai légal de quinze jours, c'est à bon droit qu'une cour d'appel déclare le recours irrecevable sans être tenue de répondre aux moyens de fond soulevés par l'appelant.

Texte intégral

و بعد المداولة طبقا للقانون.

حيث يؤخذ من عناصر الملف والقرار المطعون فيه أنه بتاريخ 2009/11/11 صدر حكم عن المحكمة التجارية بالرباط تحت عدد 2987 في الملف عدد 2008/13/2642 قضى على السيد شراج (ح.) - طالب النقض - بإفراغ المحل الكائن (...), استأنفه الطالب وقضت محكمة الاستئناف بعدم قبول استئنافه شكلا لوقوعه خارج الأجل القانوني .

حيث يعيب الطاعن القرار في سبيليه الوحيدة نقصان التعليل الموازي لانعدامه من حيث ان قبول الاستئناف كونه قدم خارج الأجل

القانوني والحال وان محكمة الاستئناف اكتفت بالقول بعدم ثبت لها ان الاستئناف وقع خارج الأجل فكان عليها أى تفحص الوثائق وأن تتأكد مما أثير من مناقشات وان تجيب عليها إجابة دقيقة والمحكمة حدة قيامها بذلك تكون قد عرضت قرارها للنقض .

لكن حيث ان محكمة الاستئناف عند مناقشة شكليات الطعن بالاستئناف قبل مناقشتها لموضوع الدعوى وتأكد لها بأن الطاعن بلغ بالحكم المستأنف بتاريخ 2010/4/9 ولم يتقدم باستئنافه الا بتاريخ 2010/5/6 اعتبرت طعنه ورد خارج أجل 15 يوما المنصوص عليه في المادة 18 من قانون 1997/2/12 وهي علة لم تكن محل انتقاد من طرف الطاعن ولم تكن في حاجة للجواب على الدفوع المتعلقة بالموضوع فجاء قرارها معللا تعليلا كافيا وكان ما بالوسيلة غير جدير بالاعتبار ./.

لهذه الأسباب

قضى المجلس الأعلى برفض الطلب وبتحميل الطالب الصائر .